

نشأت الصهيونية ونمت بين يهود روسيا وبولونيا ، وباقي دول أوروبا الشرقية ، حيث كانت تعيش أنذاك اكثريه اليهود في العالم . وتعود اسباب نشوئها الى عوامل عديدة ، سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية ودينية ، منها ما يتعلق باوضاع اليهود واليهودية الذاتية خلال تلك الفترة ، ومنها ما يتعلق بالواضع العامة في البلدان التي كان اليهود يعيشون فيها ، الا احدى مشتقات المسألة اليهودية ، التي خلقها حكام وشعوب قسم من الدول المذكورة ، بمساعدة بعض الفئات اليهودية احيانا ، تبدأ المرحلة الأولى من المسألة اليهودية ، بمفهومها الذي شكل مقدمة نشوء الصهيونية على الاقل، مع طرد اليهود من اسبانيا سنة ١٤٩٢ ، قبيل طردهم منها ، قد ازداد بشكل ملحوظ، كما تحسنت اوضاعهم – بعد ان اصبح البلد ملجأ لهم ، عامة ، خلال هذه المرحلة ، بطردهم من بلد لينتقلوا الى آخر (١) ،